هذا مولد النجم الساري ○ ومناقب جلال الدين
البخاري ○ كالشمس المشرقة البهية ○ طلعت في سماء اللسان
الملكانية ○ الفقير إلى الله القدير ○ ملكان بن محي
الدين الكوهجري الشمس ○ عفي الله عنه
وعن والديه ومن دعا له بتمحيص
الأوزار وعمّره في طاعة
حماه ○
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خص أهل بيت نبيه صلى الله عليه وسلم بأكمل
الخصائص وطهرهم فيما بطن وظهر من النقائص كما قال تعالى
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
الذين هم في طاعة الله سبحانه وتعالى سعوا سعيا مشكورا وقلدهم
بقرائد جواهر المناقب وتوجهم بتيجان الكرامة والمهابة والوقار
في السراء والضراء والمصائب فهم كالكواكب في المواكب ومن بضعة ذاته
وجمعة أسمائه وصفاته صلى الله وسلم عليه وعليهم ومنحنا من حضرات
التقديس عجائب المواهب إليهم صلاة تنظمنا في سلك الوداد
وتجعلنا من أهل الرشاد وجعلهم شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها
إلى السماء بين ونشر وبعضهم على بعض

طرائق المشائخ الكمل المباهين ۝ وبالولاية والكرامات وخوارق
العادات ۝ التي استعار اهلها من المعجزات الكائنات ۝ واثنى عليهم
بالآيات اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وليسوا يخافون سوى
الباري ولا الى الغير يلتفتون ۝ وفي الله كل شيء يحبون ۝ وعلى الله
في كل امر يتوكلون ۝ واشار سبحانه وتعالى عز وجل في القرآن ۝ مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ بان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فمن ذلك سيدنا ومولانا احمد جلال
الدين البخاري ۝ رضي الله عنه وعنهم الله الجليل الباري ۝ وصلى الله وسلم
على من انزل عليه القرآن بالبيان ۝ سيدنا ومولنا محمد خير وسيد ولد
عدنان ۝ وعلى آله الاطهار انوار سر الاسرار شجرة العرفان ۝ واصحابه
المهتدين المتمسكين بخير اديان ۝ كلما تلألأ النيران ۝ وتكررت الدهور
والازمان ۝ وتكثرت انوار الطهارة والولدان ۝ ـــــــ شعر ۝
صلوة وتسليم وازكى تحية على المصطفى المختار خير البرية
اتى فضل اهل البيت نصا باية ۞ وكم من حديث فيه جاء بالرواية

فَحُبُّ النَّبِي فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ — كَذَا حُبُّ أَهْلِ الْبَيْتِ أَهْلِ الطَّهَارَةِ

وَهُمْ دِيمَةُ الْأَشْجَارِ فِي الْحَبِّ وَالْكَلَا — سَفِينَةُ نُوحٍ رُكِّبَتْ لِلسَّلَامَةِ

فَرَاكِبُهَا نَاجٍ مِنَ الْغَرْقِ وَالرَّدَى — وَرَاجٍ إِلَى سُوقِ الْعَلَا وَالْكَلَاءَةِ

وَفَازَ غَدًا فَوْزًا عَظِيمًا بِنَيْلِ مَا — يُرَجِّي وَنُجِّيَ مِنْ جَحِيمٍ وَآفَةٍ

وَأَحْبَابُهُمْ أَحْبَابُ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ — وَأَعْدَاؤُهُمْ أَعْدَاؤُهُ فِي الْقِيَامَةِ

فَمِنْهُمْ جَلَالُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ نَسْلُ مَنْ — سُمِّي بِاسْمِ إِسْمٰعِيلَ سُبْلِ السَّعَادَةِ

هُوَ السَّيِّدُ الْقُطْبُ الْجَلِيلُ الْمَكَارِمِ — أَتَى مِنْ بُخَارِي أَوَّلًا قَبْلَ سَادَةٍ

هُوَ الْمُرْشِدُ الشَّيْخُ الْمُرَبِّي الْمُمَجَّدُ — هُوَ الْكَامِلُ الْهَادِي الشَّهِيرُ الْكَرَامَةِ

هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَكُنْ مُتَمَسِّكًا — بِهَا فُزْتَ فِي الدَّارَيْنِ دُونَ الشَّقَاوَةِ

بُخَارِيَّةُ الْمُبَارَكِ قَدْ كَانَ أَصْلُهَا — وَسَبَّاقُ أَهْلِ الطُّهْرِ أَهْلِ السِّيَادَةِ

صَلَوةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى جَدِّهِ النَّبِي — شَفِيعِ الْوَرَى وَالْآلِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ

أَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ رَأَتْ فِي الْمَنَامِ خَرْقَ السُّتُورِ وَأَنَّ الْجَنَّةَ قَدْ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهَا الْحُورُ ٥ وَعَلَيْهِنَّ خِلَعُ السُّرُورِ ٥ وَقُلْنَ لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِوَلِيِّ اللهِ الْمَنَّانِ جَعَلَهُ اللهُ سُبْحَانَهُ

وتعالى قطب الزمان الذي جئنا لنبشر به الى هذا المكان

ثم انتبهت من نومها فرحة ومسرورة وحمدت لله تعالى شكورا

واخبرت بها زوجها السيد اسمعيل وقال لها ابشري بها

فانك تلد ولدا صالحا شاكرا ذاكرا لله الجليل ثم بعد ما

ولدته جاء اباه الفقير وسأله ابني ولدك الصغير فاتى به

اليه فقبل بين عينيه وشمه وقال هذا قطب لله عظمة ثم ذهب

الفقير فسأله من حضر من الفقير الذي رأيناه يفعل كذا وكذا ثم

عنا استتر فقال هذا هو ابو العباس بليا بن ملكان الخضر فلما

اشتهر هذا الخبر اتاه الناس افواجا وجعلوه للقلوب ترياقا

وعلاجا فلما بلغ مبلغ الرجال سلك مسلك قوم الكمال وحلاه

بحلي المراتب الشامخة رتبة المفضال وتخلق باخلاق جده الناهي من

طريق الضلال والاعتزال فسخر الله له كل دابة كالحية والاسود والافيال

وكان يأخذ الحية ويلجم بها الاسد ويركبه ويمر عليهما في الفدافد

والجبال ويذكر الله تعالى قائما وقاعدا وعلى جنبه في كل حال وكان

شيخ العالم الفاضل والعارف بالله الكامل صلاح بن جمعة القادري
العلامة والحبر البحر النحرير الفهامة وكان في الخلوة يتعبد الله تعالى
كثيرا من الأزمان ويجتهد في طاعته أي الاجتهاد في كل أوان ثم كان
شيخا مربيا كاملا في البلاد واقتدى به كل حاضر ومسافر وباد فتزوج قبل
أن بنا هذه المقام بنت الشيخ المذكور الإمام ثم أراد أن يخرج إلى أرض
المليبار ومعه زوجته وبنته وغلمانه ومن المريدين رجال أحرار
وركبوا كلهم في القسط وجرى بهم من الجواهر الكبار وتوسع لهم بكرامته
من غير ضنك ولا عثار فتلقاه في وسط البحر عبد الله العيدروس رحمهما
الله الملك القدوس وكان في قبته ولا بنته التي بناها له الرحمن وقال
للبحر خذ هذه القسط فثبت واستقر الآن فحينئذ نظر الشيخ أحمد
فرآه فيها جالسا وخلعه ولابنته كرامته لا بأسا فقال قلبت على رأسه
القرآن فكان الأمر كذلك أبان ولم يستطع أن يرد رأسه من كوة قبته
التي جلس بها حتى جاز رأسه منها بعقبه فتعارفا وتحابا في الله ثم بينهما الأذن
منهما بحديث ثم حضر عنده الشيخ عبد القادر الجيلاني وسلم عليهما
ومسحهما بيده المباركة وهما يتعانقان ثم فارقا بالسرور والسلامة والأمان
وكان الشيخ أحمد بن زين هو ومن معه في بلدة بلا فتن أشهر وأقام فوق

الكتب قرب مسجده المشهور

الحمد لله الذي أعطانا — من فضله الكنز الذخير أبانا

بل عروة وتحيي بها أقوانا — من ماء الزلال يفرح الظمآنا

هل سيل جودها سمي كانا — من تحت أوطاف لنا أجرانا

أو يم مده أمر أحيانا — أو سحب رحموت لها الجانا

أو جود سيدنا الولي عثمانا — أو عبد رحمن حبا مولانا

بشرى لنا بنزوله إخوانا — بلد البلا فتن ابتغوه فطانا

من كل ما نخشون فر أسوانا — ومن الوبا والفتن أو أعدانا

فمن كراماته التي ظهرت علينا أولا أن توضأ بماء البير ومن
قبله كرامات وخوارق عادات لا تعد ولا تحصى في هذا المولد المختصر الصغير
ولكن سأذكر منها بعضا فبعضا ليعرف بعض قدره العام بلا نكير ففي جنب هذا
المسجد على الكتب بير عميق لا يجد قعره ولا غاية النظر الدقيق فجلس
للتوضي على طرفه فطم الماء وارتفع علا على حرفه فتوضأ منه وجرى ذلك
من عنده مراراه ورأى ذلك المؤذن في المسجد يوما فمنعه إظهارا وكان يأتي

زوجته ويخبرها بتلك الأخبار وفتش بين الناس سره فكان أغمي بخرقه
الأستار رحمه الله تعالى ورحمنا معه بفضله العميم وصلى الله على جده محمد
النبي الكريم وعلى آله الأطهار الكرام وعلى أصحابه الهداة الأعلام

مولاي صل على من جا بفرقان ... محمد مجتبى من نسل أخيار
شاعت كراماته في كل أقطار ... عمت منافعه فينا كأمطار
كم من خوارق عادات كأوطار ... من عنده ظهرت كلوا بتذكار
وكان جد السادات المليبار ... من البخارية الطهري من أوزار
خلي مناقبه فاقت كمقدار ... لا تستطيع على تفصيل أقدار
لا ينفد البحر إذ غارفت يا قاري ... منه بسم مخيط بل بمنقار
برؤوف رحيم عندك أبرار ... وكان قنطرة التقوى وأذكار
وأبل النجاة ومنهاج الى الدار ... نيل المقاصد أتقى كل أطهار
رب المهابة ليث لازم الغار ... سبل السعود مزيل الشر والعار
حبل الرجاء ولي النافع الضار ... جنته كنز كرامات يد الباري
هو الذي حفه أنوار أسرار ... رب العناية في روضات ذكار

عَنْهُ الرِّضَاءُ وَعَنْ سَادَاتِ اَخْبَارِ   وَكُلِّ تَالٍ وَكُتَّابٍ وَحُضَّارِ

صَلِّي عَلَى هَاشِمِيٍّ نُورِ اَنْوَارِ   وَاٰلِهِ وَصَحْبِهِ مَا لَألأَ السَّارِي

وَكَانَ السَّيِّدُ اَحْمَدُ جَلَالُ الدِّيْنِ الْبُخَارِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ

كُلِّ اٰلٍ وَنَفَعَنَا بِهِمْ اٰلبَارِهِ اِبْنَ السَّيِّدِ اِسْمٰعِيْلَ بْنِ السَّيِّدِ مَحْمُوْدِ بْنِ

السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ سَالِمِ بْنِ السَّيِّدِ جَمَالِ الدِّيْنِ بْنِ السَّيِّدِ

مَحْمُوْدِ بْنِ السَّيِّدِ يُوْنُسَ بْنِ السَّيِّدِ اِسْمٰعِيْلَ ابْنِ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ

اَلْبُخَارِيِّ الْمُلَقَّبِ بِمَخْدُوْمِ جَهَانِيَانْ وَبِشَرَفِ الدِّيْنِ وَ

جَلَالِ الدِّيْنِ وَبِالْفَارِسِيَّةِ سُرْخِ بُخَارْ وَقَدْ اَجْمَعَ الْعُرَفَاءُ

عَلَى غَوْثِيَّتِهِ فَهُوَ الْقُطْبُ الرَّبَّانِيُّ وَالْغَوْثُ الصَّمَدَانِيُّ ابْنُ

السَّيِّدِ اَحْمَدَ الْكَبِيْرِ بْنِ السَّيِّدِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ

السَّيِّدِ جَعْفَرَ الْاَصْغَرِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ مَحْمُوْدِ نِ الْبُخَارِيِّ

رَأْسِ الْبُخَارِيَّةِ الْكِرَامِ ابْنِ السَّيِّدِ اَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ

السَّيِّدِ عَلِيِّ الْاَشْقَرِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ جَعْفَرِ الْمُرْتَضٰى بْنِ السَّيِّدِ

عَلِيِّ النَّقِيِّ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ التَّقِيِّ ابْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الرِّضٰى بْنِ

السيد موسى الكاظم ابن السيد جعفر الصادق بن السيد محمد
الباقر ابن السيد علي زين العابدين بن السيد الامام الحسين بن
الامام الهمام الضرغام السيد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ورضي
عنه وعنهم اجمعين ۝ قال الامام جعفر الصادق سبعة اولاد موسى الكاظم
واسمعيل وعبد الله واسحق ومحمد وعباس وعلي رضي عنهم رب العالمين ۝
فتشعبت البخارية كلها من شجرة موسى الكاظم المجيد وتشعبت
العيدروسية كلها من دوحة علي اخيه الحميد واما تسمية قبيلة
بالبخارية فذلك ان السيد محمود البخاري سافر من الطوس ودخل في بلدة
البخاري واهلها الرفضة والمجوس ۝ فلما راوه اجتمعوا اليه فقالوا له فمن انت
فقال انا من آل محمد المختار فقال ان الله قد حرم على اهل بيته عذاب النار فنجرب
بهذه النار ثم قال اعملوا ما شئتم فطرحوه في الاخدود الذي ضرمت فيه النار
بالوقود وغلقوا بابه فلما مضت ثلثة ايام فتحوه ليخرج منها بخار رائحة مسك
اذفر فاذا هو جالس في النار الموقدة متوجها الى القبلة وما مسه شيء من
النار بل الامن اثر فقد غرموا ان عملوا ظلما وعدوانا واخرجوه منها وكانوا له

اِخْوَانًا ۵ ثُمَّ قَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ۵ وَأَكَبُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَسَمَّوْهُ بِالسَّيِّدِ الْبُخُورِيِّ ثُمَّ صُرِّفَ ذَلِكَ وَبُدِّلَ اِسْمُ الْبَلَدِ الْبُخَارِيِّ ثُمَّ صَارَ
ذَلِكَ عَلَمًا لِلْقَبِيلَةِ الْبُخَارِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ اِلَيْهَا فَكَانَ الْبُخُورُ فِيهَا يُوَارِي ۵
وَكَذَلِكَ كُلُّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ آلِ الرَّسُولِ ۵ بَلْ آلُ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ لُقِّبُوا
بِالْقَبِيلِ فَتَمَيَّزَ بِتَسْمِيَةِ اِسْمِ مَنْ اشْتَهَرَ بِكَرَامَةٍ اَوْ بِاَمْرٍ جَمِيلٍ اَوْ دَلِيلٍ ۵

نَسَبٌ تَرَعْرَعَ مِنْ ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ ... مُتَفَرِّعًا مِنْ دَوْحَةِ الْمُخْتَارِ
عِقْدٌ تَنَظَّمَ بِالْفَرَائِدِ سِلْكُهُ ... مُتَنَاسِقًا بِجَوَاهِرِ الْاَبْرَارِ
اَعْظِمْ بِهِ فَلَقَدْ تَكَامَلَ حُسْنُهُ ... بِاَكَابِرِ الْاَخْيَارِ وَالْاَحْبَارِ
مِنْ كُلِّ فَرْعٍ لِلْمَفَاخِرِ جَامِعٍ ... مُتَسَتِّرٍ بِلَا بِمَلَابِسِ الْاَنْوَارِ
تُهْمِي مَكَارِمُهُ بِكُلِّ كَرِيمَةٍ ... مِنْ سُحْبِ جُودٍ هَاطِلٍ مِدْرَارِ
يَا رَبَّنَا اجْمَعْنَا بِهِمْ فِي كُلِّ مَا ... سَلَّا بِلَا الْحُجُبِ وَلَا اَسْتَارِ
وَاسْلُكْ بِنَا سُبُلَ الْهُدَى بِرَشَادِهِمْ ... حَتَّى نَفُوزَ بِجَامِعِ الْاَسْرَارِ
وَاغْفِرْ لَنَا كُلَّ الذُّنُوبِ بِجَاهِهِمْ ... وَبِجَاهِ سَائِرِ آلِهِ الْاَطْهَارِ

وامح الذي ما قد مضى عنا ومن　　ابائنا من خطوة الاوزار
بلغ مقاصدنا بحق نبينا　　وباله وصحابه الاخيار
يارب وانفعنا بمولد احمد الـ　　مولى جلال الدين اصل بخاري
جذوى الصلوة على النبي واله　　وصحابه ما طم موج بحار

وذكر انه تزوج اخت سيد ابرهيم قاضي بلده بلافتن المشهور بعد ان ماتت زوجته بنت شيخ القادري المذكور فولدت منه السيد اسمعيل المتوفي في الكوشي وفيه المدفون ٥ وله ثلاثة اولاد احمد وحمد وبافخر الدين ٥ فحمد هذا دفن في قرية فرون ٥ وابنه اسمعيل الذي مات ودفن في كردن سرث من ضلع كليكوت ٥ وابنه عبد الرحمن دفن ايضا فيها مع ابيه بعد ان يموته ٥ وابنه احمد دفن في فتنغادي واخوه بافخر الدين والد السيد مصطفى المتوفي في منفرون ٥ افاض الله عليهم سحائب الرحموت ٥ واما بافخر الدين فله ولدان السيد اسمعيل والسيد احمد والد مولانا السيد محمد المدفون في مصر كنور ٥ فانقطع عقبه وليس له الا اربع بنات مثل فلقات البدور ٥ فمن اخوان مولينا من

الاب السيد ابراهيم بن احمد القاضي بلافتن واخوه الشيخ بافخر الدين
الآن له كرامات باهرات وخوارق عادات ظاهرات في حياته وبعد مماته
التي تواترت بها الاخبار بالحكايات فمنها الاولى والثانية ذكرنا في ابتداء
مولده النجم الساري في مناقب البخاري والثالثة منها انه جلس طرف
بركة للتوضي فغرف غرفة من الماء فرماها الى الهواء فسأل من حضر
عنده لم فعلت هكذا فقال فقد اخذت النار ان تحرق دارا في البطحاء
فخمدت الآن باذن رب السماء والرابعة انه رضي الله عنه جلس يوما
فوق هذه البركة فجاءه اربعة من الفقراء فسألوه ان يعطيهم ولا
عنده شيء قط وكان من عاداته ان لا يرد السائل في السراء والضراء فلما الحوا
عليه نظر الى البركة فارتفع منها ظرف مختوم مخزونه ففتحه واخذ
منه اربع غرفات من الدنانير المصونة فاعطاها اياهم ثم غاب الى الحالة
المكنونة والفقراء عن الناس مستورة والخامسة انه احتبس الغيث سنة
من سنين واقحط البلاد واجدب العباد فشكوه بذلك وقالوا انا في جهد
مليم وقحط اليم فاستسق لنا ايها الولي الى الله الكريم فدعا الله العلي العظيم

فبينما هم كذلك إذا بالماء بالمطر تفجرت السماء ۞ وامتلأت البلاد والسبل

من الماء ۞ بإذن الله الملك القدوس ۞ وقرت العيون وسرت القلوب وارتاحت النفوس

رضي الله عنه وعن سائر آل سيدنا ومولانا محمد سيدي ولد عدنان صلى الله وسلم عليه

وعلى آله وأصحابه ما كر الجديدان ۞ وصلى على [illegible] والأرض كلها

هذا أجلّ أولياء الله من كان مانع الداء ... في باطن وظاهر ترياق داء

الحمد لله الذي أولى بالآلاء ... من كان منه سادة وقادة الآلاء

طوبى لنا من وده بغير امتراء ... ود النبي أتى به بشارة الإنجاء

هذا السيد نور نور نوره النائي ... السيد المولى الأجل سلسل علياء

فالمنكرون هؤلاء أيها الرائي ... من ينكر الشمس وأنوار الأنواء

ولا كخفاش تكون في تنكر الأضواء ... من جملة الحساد بل حمال الأسواء

حباهم الله جميعا رغد نعماء ... في الدين والدنيا كثيرا مثل هواء

هذا الولي شيخنا أبو العرفاء ... في الله ينفقون في السراء والضراء

هذا هو القطب الذي من جاء للغناء ... قد نال ما يسأله بغير مراء

بخ بخ حباه الله حقا نور حباء ... أوفاه من نور التجلي في الإبداء

مَنْ رَاحَ حُبَّ الْعَامِرِيَّةِ بِهَنَاءِ ... كَأْسًا فَكَأْسًا قَدْ شُفِي فَوْرَ الْأَهْوَاءِ

كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ جَرَتْ مِنْهُ كَإِعْطَاءِ ... يَحْبُو كَثِيرًا مِنْ ذَوِي ... الْمَاءِ

يَا خِلُّ فِي كُلِّ الْمُلِمَّاتِ وَبَلْوَاءِ ... بِالشَّيْخِ لُذْ تَوَسَّلْ أَوْ فِي الْمَنَاءِ

حَمَاكَ رَبٌّ مِنْ مَضَرَّاتٍ وَوَبَاءِ ... أَعْطَاكَ مَا تَرْجُو اسْرَعًا دُونَ خَفَاءِ

وَالسَّادِسَةُ مِنْهَا أَنَّهُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ التَّاسِعَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَدْخُلُ بَيْتَ عِبَادَتِهِ وَيَقُولُ لِزَوْجَتِهِ لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ بَابَهُ حَتَّى أَفْتَحَ وَيُغْلِقُهُ ثُمَّ يَفْتَحُ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلَائِلَ كَحَاجَتِهِ فَإِذَا جَاءَ الْحُجَّاجُ يَقُولُونَ نَحْنُ رَأَيْنَاهُ بِعَرَفَةَ السَّنَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَأَيْنَاهُ يَطُوفُ الْكَعْبَةَ الْبَنِيَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَأَيْنَاهُ يَزُورُ رَوْضَةَ جَدِّهِ الْمُطَهَّرَةَ فَذَلِكَ مِنْ عَادَاتِهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ كَمَا وَجَدْنَاهُ حِكَايَةً قَوِيَّةً وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُقِيمًا مُسْتَوْطِنًا فِي دَارِ السَّيِّدِ مَعَ زَوْجَتِهِ ابْنَةِ السَّيِّدِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ مَرِضَ وَكَانَ أَهْلُهُ يَسْعَوْنَ فِي عِلَاجِهِ وَمُعَالَجَتِهِمْ وَقَالَ لَهُمْ هَذَا مَرَضُ مَوْتِي لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ إِلَّا مَجِيءُ عِزْرَائِيلَ وَاشْتَاقَتْ نَفْسَانِ لِلِقَاءِ رَبِّهِ

العالمين ○ فاوصيكم بتقوى الله كما اوصانا جدنا النبي الا
مين ○ فاخذوا اما البكاء فقال لهم صبرا جميلا ○ فان الصبر فرض
علينا وان لنا فيه ثوابا جزيلا ○ واجعلوا قبري كالصغير في
مكان كذا فهذا التراب ترابي والمكان مقامي ○ ولا تيأسوا
من روح الله فانه يرحم بي من خلفي كما رحم من في امامي ○ فلما
حان حين وفاته انقطع منه الكلام ○ وتعلق واشتغل مع سياق
روحه بالله السلام ○ وقال لا اله الا الله ان للموت لسكرات ○
فهونها علي يا كاشف الكربات ○ ثم ختم بكلمة التوحيد ○
رحمه الله وعفى عنه العفو الودود ○ وقدس روحه ونور
ضريحه ○ وحسن نزله ووسع منزله ○ وتقبل عمله ○
فلما توفي كان الناس يأتون جنازته افواجا من كل فج عميق
ولا ينظر الى الخليل خليل ولا يسأل حميم حميما ولا يتكلم رفيقا
رفيق ○ فهم بصعقة هذه البلية حيارى ○ وكثير منهم

بِغُرُوبِ هٰذَا النَّجْمِ السَّارِي سُكَارَى ۝ ثُمَّ شَيَّعُوا جَنَازَتَهُ الْمُبَارَكَةَ

تَشْيِيعًا ۝ وَوَضَعُوهُ فِي الرَّمْسِ بَعْدَ أَنْ صَلَّوْا عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ بِالْقَبْرِ

كَانَ وَسِيعًا ۝ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ وَرَحِمَهُمْ وَرَحِمَنَا مَعَهُمْ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَالصَّلَوٰةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ۝ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ۝ وَأَصْحَابِهِ

الْأَنْجُمِ الْمُجَاهِدِينَ النَّاصِرِينَ ۝ صَلَوَاتُ اللّٰهِ وَسَلَامُهُ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى

اللّٰهُ سَلَامُ اللّٰهِ عَلَى يٰس حَبِيبِ اللّٰهِ

جَلَالُ الدِّينِ فِي الْأَكْوَانْ　　خِزَانَةُ كُلِّهِمْ سُلْطَانْ

جَلِيلٌ مَنْبَعُ الْعِرْفَانْ　　وَعِزَّتُنَا وَلِيُّ اللّٰهْ

كَنْزُ الْجُودِ وَالْإِحْسَانْ　　مُزِيلُ الْغَمِّ وَالْأَحْزَانْ

عَفِيفٌ ذُو عَظِيمِ الشَّانْ　　جَلَالُ الدِّينِ وَلِيُّ اللّٰهْ

كَرِيمٌ رَأْسُ مَنْ سَادَ　　مُجِيبُ الْخَلْقِ إِذْ نَادَى

كَثِيرًا خَافَ وَازْدَادَ　　جَلَالُ الدِّينِ وَلِيُّ اللّٰهْ

تَقِيٌّ مَسْلَكُ الْخَيْرِ　　نَقِيٌّ مَانِعُ الضَّيْرِ

أتوه الناس كالطير — جلال الدين ولي الله
مدام وداده شرب — فنال بوصله رتبا
رأى بجنابها عجبا — جلال الدين ولي الله
نجيب مثله عدل — شريف حقه الفضل
ولطف زاده العمل — جلال الدين ولي الله
ولا في ليله نام — وكل نهاره صام
لنيل مراده راما — جلال الدين ولي الله
رحيم حسن الخلقا — رؤف أجمل خلقا
حليم عروة وثقى — جلال الدين ولي الله
نهاد امنحة الباري — أصيل كل بخاري
بدا في أرض مليباري — جلال الدين ولي الله
وكان لكلهم كنفا — وسيل مكارم الشرفا
وتم مناقب العرفا — جلال الدين ولي الله
وكيف أمادر الناس — بسالة كهف ماس

رئيس جميع الناس　　جلال الدين ولي الله

صلوة بالسلام على　　شفيع الخلق والرسلا

وآل وصحبه الفضلا　　جلال الدين ولي الله

وأما الكرامات التي جرت منذ يوم مات فيه فكثيرات
غير محصورات ○ لكن ساذكر منها ما تيسر لي مع ماكل
وملل وبالله من الحكايات المعدودات ○ الحكاية الاولى
منها أن سيد ابرهيم مر على طرف بركة مقامه في
ليال جهيمة ○ فلما اراد أن ينزل فيه سمع قائلا يقول مناديا
أن يا ابرهيم ○ لا ترفع ولا تضع قدمك في الامام ○ وهذا
النداء المسموع في جوف المقام ○ فتحير وتوقف حينئذ فزعا
مرعوبا ○ ولم يدر ماذا يعمل وكان خشبا منصوبا ○ ثم اراد
أن يضع قدمه وقدم امره ○ فسمع مرة ثانية فنظر امامه ○
فاذا هو بحية عظيمة ○ فوقاه الله شرها بجاهه وحرمته الجسيمة
والثانية منها أن جماعة من الكفار قد خرجوا يوم النيروز من

الكنوبر ○ إلى دار الأوثان والأصنام التي كانت وراء هذه البلدة
المشهورة ○ وكان معهم آلات اللعب والطبول والمزامير ○ فلما وصلوا
قبالة قبة هذا الولي الشريف الشهير ○ زادوا اضلالهم البدع
والاستهزاء والعدوان ○ ولم يستطع المسلمون عن منعهم
لغلبتهم عليهم في هذا الزمان ○ بل انكروا على افعالهم في
امام هذا المقام ○ فاهلك الله اكثرهم بالجدري والاسقام ○
قبل ان يرجعوا الى البلاد ○ فخاف الباقون ورجعوا نادمين
وزائرين ○ فاتوا عتبته ساكتين وباكين ومعتذرين عن الذي من افعال
المدام ○ وقالوا الساداتي مقام اننا نذرنا لهذه الحضرة دراهم
معدودة في كل عام ○ ثم ذهبوا سالمين ببركة هذا الولي
الامام ○ والثالثة منها ان ابن السلطان علي راجا ذهب
الى المذكر يوما في الايام ومعه الاصحاب والغلمان وآلات
الملاهي والخدام ○ وكان مركبه في غاية الشجاعة والسرور
وعنه غفول ○ فلما وصل مقامه ابتلي بغتة بداء عضول

فمن رأى يبني هناك بناء معروفا ○ فشفي الله ببركته داء مخوفا

والرابع [illegible] منها أن نفرا من مليبار جاءوا لزيارته فقيل لهم

قد مات وانه الشيخ جلال الله [illegible] ○ فلما سمعوا ذلك صاروا سكارى

وحثوا التراب على رؤوسهم بائسين ○ ثم نبشوا قبره ليحملوه

معهم الى بلادهم وكانوا يغلبون اهل هذا البلد بشدة و

واذهم وارادوا ان يرفعوا جنازته الشريفة ○ واشار لهم

الى حاله بيده المنيفة ○ وقبلوا يده ثم هالوا عليه التراب ○

صلوة سلام هما سرمدا وارادوا يبكون الاياب ○ على المصطفى مرتضى

فلاح نجاح وفوز عظيم ‏ ‏ ‏ لمن زار قبر الولي الكريم

هو ابن الرسول شفيع الامم ‏ ‏ ‏ هو ابن النبي الكرام القروم

هو ابن البتول ابنة المصطفى ‏ ‏ ‏ منجي العصاة غدا من جحيم

فلو طاب اصل لطاب الفروع ‏ ‏ ‏ فطب الاصول عليها يدوم

ولا سيما السادة العارفون ‏ ‏ ‏ برب السماء العزيز الحكيم

وَكُنْ حِبَّهُ زَائِرًا قَبْرَهُ ۝ تَوَسَّلْ بِهِ فِي الْبَلَاءِ الْعَمِيمْ
هُوَ الْقُدْوَةُ الصَّفْوَةُ الْعُرْوَةُ ۝ هُوَ الذُّخْرُ فَقْرًا وَكَنْزٌ نَعِيمْ
وَلَا تَنْسَ أَرْضًا حَوَتْ أَعْظُمًا ۝ وَلِيٍّ أَجَلِّ الْوَرَى يَا نَدِيمْ
وَكَمْ مِنْ أُنَاسٍ أَتَوْهُ شَكَوْا ۝ إِذَا ضَاقَ حِيلٌ وَكَمْ مِنْ سَقِيمْ
إِذَا مَا أَتَاهُ الْعَلِيلُ الْعَضُولْ ۝ وَذُو حَاجَةٍ أَوْ غَرِيبٌ غَرِيمْ
بِجَاهِ الْوَلِيِّ شَكَوْا بَثَّهُمْ ۝ فَنَالُوا سَلَامًا بِعِزٍّ جَسِيمْ
فَكُونُوا أَخِلَّايَ مُتَمَسِّكِينْ ۝ بِهَذَا الْوَلِيِّ السَّنِيِّ الرَّحِيمْ
وَعِنْدَ الرِّضَاءِ وَعَفْوٍ جَسِيمْ ۝ جَزَانَا بِجَاهِ الْوَلِيِّ الْكَرِيمْ
صَلَوةٌ عَلَى الْمُصْطَفَى الْهَاشِمِي ۝ وَآلٍ وَصَحْبٍ كِرَامٍ تَدُومْ

اَلْخَامِسَةُ مِنْهَا أَنِّي رَأَيْتُ فِي مَنَاقِبِ الْبَهِيَّةِ الْمَنْظُومَةِ الْبَاعَلَوِيَّةِ ۝ أَنَّ الشَّيْخَ الْمُرَبِّيَ الْوَالِدَ لِلسَّادَاتِ الْبُحَارِقَاتِ الْمُبَارَكَةِ ۝ الَّذِي رَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْكَشْفِ نُورًا يَتَلَأْلَأُ مِنْ جَنَابِ قَبْرِهِ إِلَى عَرْشِ الرَّحْمٰنِ ۝ ثُمَّ قَالَ هٰذَا هُوَ الْقُطْبُ الْعَارِفُ بِاللهِ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْكَامِلُ فَيْضُ

الْعِرْفَانِ ○ وَالسَّادِسَةُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْبَلْدَةِ مُجَسِّسٌ فِرَاشَ
مَوْضِعِ وَفَاتِهِ ○ فَرَمَاهُ فِي الْحَالِ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ فَعُلِمَ أَنَّ أَوْلِيَاءَ
اللهِ يُوَقَّرُ بَعْدَ الْمَوْتِ كَمَا يُعَظَّمُ فِي حَيَاتِهِ ○ وَالسَّابِعَةُ مِنْهَا
أَنَّ الْمُؤَذِّنَ السَّادِنَ فِي مَقَامِهِ دَخَلَ فِيهِ مَعَ الْجَنَابَةِ لِيُسْرِجَ فِيهِ ○
فَخَرَّ عَلَى الْأَرْضِ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ يَسِيلُ اللُّعَابُ وَالزُّكَامُ مِنْ أَنْفِهِ وَفِيهِ ○
وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ إِلَى وَقْتِ الضَّحْوَةِ ○ ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ
مَطْرُوحًا مَتْرُوكًا نَحْوَهُ ○ فَأَفَاقَ بِأَنْ يَتَوَسَّلُوا إِلَى اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
بِجَاهِ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ ○ اللهُ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

قَدْ حَلَّ جَلَالُ الدِّينِ بِلَا ... فِتَنٍ بِعُلَا وَكَرَامَاتِ
وَهُوَ الْمَدَدُ الْفَرْدُ لِبَغْدَادِ ... سَنَدُ الْعُمْدِ بِسِيَادَاتِ
حَسَنُ الْبَلَدِ زَالَ الْكَمَدُ ... حَصَلَ الْفَضْلُ بِجَلَالَاتِ
فَاقَ الشُّرَفَا سَادَ الْعُرَفَا ... يَرْجُو الْحُنَفَا كَلَآءَتِهِ
زَالَ السَّقَمُ نِيلَ الْهِمَمُ ... سَالَ الرَّحَمُوتُ بِصَفْوَتِهِ
كَمْ فَرَّجَ كُرْبَتَهُمْ وَعَطَا ... ثُمَّ يُجِيبُهُمْ بِوَسِيلَتِهِ

نبع الكرم بر آل الكرم | هرب الهم من حضرته
كم بشر اعسارا ووقا | هم اقتهم بولايته
هو سيدنا كم كان يزري | لمصائبنا بحمايته
شيخ يرجى لرمايته | عرف الرب بعنايته
يا اهل بلاء فتن لا لا | تنسوا فضلا لمعونته
قد من عليكم ربكم الله المغني بجنازته

وقال احد منا ان رجلا يجد وما من اهل هذه البلد اي مقامه وشكى حوالده واستشفى الله بجاه هذا السيد الولي الكريم جد احمد واقام في صفة مقامه المبارك اياما اسبوعا ثم في ليلة راى نائما آت وعليه خلع الوقار والمهابة البهية وقال له قم واغتسل في هذه البركة شفاك الله وعافاك مما بك من الضر بالفضل والبركة ثم غاب عنه فتنبه فزعا مرعوبا من المنام واغتسل مسرعا في الليل فبرأ من الجذام ثم اشتهرت هذه الكرامة في

تلالئ الدهور ۝ فجرى بها من بلدتنا وغيرها قوم كثير ۝ فبرءوا منه باذن الله القدير ۝ رحمه الله ورضي عنه السميع البصير ۝

والتاسعة منها ان غلاما من غلمان السيد ابراهيم كان محموما ۝ فتوسل الى الله بهذا الولي فاتى اليه راجيا ومجدا بعصا فشفي بحرمة هذا الولي وكان سليما ۝ ثم عاش هذا الغلام مائة عام ۝ وما مسه داء قط الا مرض الحمام ۝

والعاشرة منها انه كان يدخل في داره اللص فالى الصباح فيها دار ۝ ثم اخذه الناس وكان يخفيهم عنه ويقسم بحق هذا الولي لا يدخل ابدا في هذه الدار ۝

رضوان الله تعالى عنه وعن سائر آل سيدنا محمد النبي الامين ۝ صلى الله وسلم عليه وعليهم واصحابه البررة الكرام الميامين ۝

لا اله الا الله لا اله الا الله   لا اله الا الله محمد رسول الله

ايها الاخوان كونوا زائري هذا المقام
تفلحوا بنيل ما تبغون بل عز مرام

إنه كنز عزيز من نفائس الحرم

أو خزانة لمن يرجو النجاة والسلام

إن عرفتم فضله الجزيل أو أقداره

زرتموه كل حال باعتماد واحترام

لا يلقاها سوى الصبار ذو حظ عظيم

ذاك فضل الله يؤتي من يشاء من العظام

إنه درع حصين بل سلاح هند

أو هو الأطم الرفيع تحته كنا نقام

إن آلات العدو لن تنالنا ولا

سوء أعمال ولا طعن الرماح والسهام

دافع السيئات بالحسنات كل حالة

ليس بغض على امرء ذمة ولو أدام

صبت به مياه نعمة عليكمو

طابت بلادكم في عفة بلا انصرام

تَبْلُغُ الْمَقْصُودَ إِنْ أَتَيْتَهُ حَيًّا كَذَا

إِنْ أَتَيْتَ قَبْرَهُ نِلْتَ الْمُرَادَ وَالْمَرَامْ

أَنْفِقُوا فِي أَمْرِهِ مَالًا بِأَنْ تَصَدَّقُوا

وَاجِبٌ مَالِكُمْ فَإِنَّهُ نَصُّ الْكَلَامْ

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِـ

بُّونَ فَإِنَّهَا دَفْعُ الْبَلَاءِ وَالْمَلَامْ

عِنْدَ رِضْوَانٍ زَادَتْ الْعُلَى بِجَاهِهِ

شَافِيًا مُعَافِيًا رَأْسَ الْعُصَاةِ وَالْأَثَامْ

صَلِّ سَلِّمْ رَبَّنَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

وَعَلَى آلٍ وَأَصْحَابٍ ذَوِي الْإِكْرَامْ

وَالْحَادِي عَشَرَ مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ فِي لَيْلَةِ اجْتِمَاعِ النَّاسِ

لِزِيَارَتِهِ هَرَبَ الْفِيلُ ۝ وَكَانُوا يَحْشُرُونَ بِلَا عَدٍّ وَلَا حَصْرٍ

حَوْلَ الْبَيْتِ وَيَجِيئُونَ جَبَلًا بَعْدَ جَبَلٍ ۝ فَوَقَعَ فِي فَوْقِهِمْ مَلَكَةُ

النَّاسِ ۝ وَلَا مَشَرَ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ بِأُسٍ ۝ وَفِي أَيَّامِهِ

في الكيسة مال جبرئيل ۝ كان من النذر لمقام الشيخ الجليل ۝ وكان يقع
بمشي به في الأرض ۝ وعليه من بينهم سارق عرض ۝ وكان بملتقطه
فحدث عليه التي نزل فقام جهرا ۝ ورآه الناس قائما بالكيسة
ثمانا ناه فحقوه فأعطي إياهم المال ۝ واعتذر لهم ساكيا وباكيا
فعفوا عنه بما قال ۝ فلا نال واحد منهم بأذى هرب شيئا قط
من الشرور والكروب ۝ حمانا الله بحرمته من جميع المصائب والآلام
والكروب ۝ والثاني عشرة منها أنه كان بين الفريقين من قبل
هذا الولي وغيره جرت خصومة وشكاية ۝ عند الحاكم
الانكليزي لنفس واحد منهما صائلا على الآخر هذه الجرائد ۝
فأراد واحد من الأعداء إذ يمسح عرض وطول منارة جنب المقام ۝
فركب مع النجار الكاذب سطحها بالإكتساب ۝ فإذا هما بحيات
كثيرة ملئت سطحها وفيها مستدبرة ۝ ففزع كل واحد منهما
ونزلا وهربا من هذا المكان ۝ فلتذكر كرامات أولياء الكرام
عليهم الرضوان ۝ والثالثة منها أن ابن هذا الشيخ

السيد اسمعيل دخل مقام مزوره ومعه ابنه ما فخر

الدين الصغير ○ فلما فرغ من زيارة ابيه امر ابنه فحار

وطار عقله فسمع من جانب قبره نداء رفيعا ○ يا اسمعيل

ان ابنك وقع في البركة فلن تجده سريعا ○ فنزل منه ونظر

ووجده فيها مستلقيا كما كان على اللوح موضوعا ○ و

اخذه وعانقه وقبله وحمد الله على ما انعم بنعمته

الواسعه ○ رضي الله عنه وعنهم ونور قبورهم بانوار المناقب

الرافعه ○ والرابع عشر منها ان امراة وقع في البير

فرزلها ولدها الصغير ونادت بصوت عال تتوسل بالله

الولي الى الله القدير ○ ثم نزل فاز في هذا ○ ووجده

كما لم يبلله الماء ○ بجاه ولي الله رب السماء ○

مرادي مرادي مرادي ... مرادي سيدي سند هادي

كرامات الولي اذا دخلنا ... مجامعها عجزنا عن بيان

لان الناس كلهم ملوا ... فلست اريد تسهيل اللسان

فإن كثيرهم فيها كسالى فلا نظر ولا خير ارى حسان

ولو نزلت عليهم رحمة عند ذكر الصالحين من الجنان

ايا خلان كونوا ذاكريهم ومداحا تصيروا في الامان

فهذا العروة الوثقى فلا انت تركنها ساهيا يا ابن امتحان

توسلنا بجاه الشيخ احمد جلال الدين ذا قطب الزمان

لتوتى ما نروم مدى الليالي بجاه ولي من اعطى المثاني

وتقضينا الحوائج والمرام بحرمة شيخنا يا من هداني

وتدفع عن عبيدك كل شر بمن قد حل في هذا المكان

وتغفر كل زلات العصاة وتعفو عنهم من كل افساد

وتوقظنا من الغفلات حقا بحرمة سر اسرار المعاني

○ [illegible] منها ان السيد علوي ابن علي المشهور امر رجالا ان يصطادوا له الظباء لامر مخصوص ○ فذهبوا بعد ان زوروا مقام آبائه الشيخ ○ واصطادوا ثلاثة ايام فلم يروا شيئا من الصيد الا الاسود ○ فرجعوا آيسين

المتقري في وجدان المقصود ۝ فلما سمعت ذلك امره
الشريفة قالت له يا بني اني رأيت اني في المنام ۝ وقال
لي ان تزورهم مقام جلال الدين ولي رب الانام ۝ فجاء
الى جنابه معهم وزار بهم ثم ذهبوا فاصطادوا ظباء
وغيرها كالمرام ۝ وجاؤا بها مسرورين ببركة صاحب
هذا المقام ۝ والسادس عشرة منها ان زوجة السيد العالم
الواعظ الماطولي البخاري مرضت بامراض شديدة ۝
فتتابعها القيء ولم تجد مساغا ولو بشيء من الماء منذ
عشرة ايام معدودة ۝ فاعجز منها الاطباء ۝ وكلهم يأسوا
من الشفاء ۝ فلما ضاقت عليه الاحوال بكل الامور ۝ ذهب
الى مقام هذا السيد الولي النحرير ۝ ودخل فيه متوضئا
وبكى عند قبره وشكى حاله المعسور ۝ وتوسل بجاه
هذا الولي الشهير ۝ وعارية السميع البصير ۝ ثم جاء
زوجته حزينا ۝ فقال لها اني رأيت في منامي هذا

Scanned by CamScanner

حسنا ٥ وفي يده عصا مسحني بها وقال لي اشربي شاهينا

عا فقال الله يا حليمة ٥ ومن كل داء وعلة جعلك سليمة ٥ فاعطاها

اياه زوجها مرقيا فشربته كما نشرب شرابا حلوا ٥ فشفاها

الله ببركة هذا الولي الكريم ٥ رضي الله عنه ورحمه الله العلي العظيم ٥

والسابع عشرة منها ان السيد محضار القاضي البلد الفتن رأى

في المنام سنة ست وستين ومائتين بعد الالف من هجرة خير الانام

ان هذا الولي قال له ان جدد حجابك ما لنا هذا المقام ٥ وقال

لاهل الدار اني رأيت جدي الجلال في المنام وقال لي ان اجدد

مقامه الشريف فيكون بنفقتي وليس لكم فيه شركة ولا حظ

منه ٥ فانفق ... كما شاء وكان صفر اليدين بالانفاق اللاحق

فقال لرجل عنده ارضه التي سلمها له ليزيد فيها النفع اللائق

سأمنيها لا بيعها لانه ليس في يده شيء انفق على البناء ٥ فقال

الرجل لا نسلمها حتى يتم النفع والغناء ٥ فقال ان لم تسلمني

اخذها منك هذا الولي الميمون ٥ فلما جن الليل دخلت فيها

بقرة فرماها بالسكين فخرجت سلاها البطنية فماتت بقرة
بينهما القتال والشكاية الانكليزية فالحاصل انه افتقر سريعا
فاتى السيد محضاره فاعتذر من فعله وكان يستغفي عنه وسلمه
الارض والعقاره والثامن عشرة ان رجلا اتى باللبان الاخس
ووضع على عتبة المقام ثم جاء اخر بعد ان ذهب ومعه لبان اخس
ووضعه عليها واخذ الاخس بلا اخبارهم وذهب فتوهم ان
صاحبه اخذ احدهما فرجع اليها واعتذر انفا ان يصاب
ووضع عليها رضي الله عنه وصلى على جده محمد المختاره وسلم
اله الاطهار واصحابه الاخياره كلما تنورت الازهاره وتكرر
الاغصار وتصبب الامطاره

رضي الله عن الجلال رضي الله عنه ذي الكمال [illegible]

يا ولي الله حقا انت نجم مستجير

يا رجاء الطالبين انت في الظلماء نور

انت شمس العارفين انت لي مسك عبير

يَا حَبِيبَ الْعَاشِقِينَ ۞ أَنْتَ إِكْسِيرٌ مُطَهِّرٌ

يَا كَرِيمَ الْوَالِدِينَ ۞ أَنْتَ ذُو قَدْرٍ نَضِيرٌ

أَنْتَ أَزْكَى الْأَذْكِيَاءِ ۞ أَنْتَ لِي نِعْمَ الْمُجِيرُ

أَنْتَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ ۞ أَنْتَ فِي الدُّجَى تَنُورُ

أَنْتَ سَبَّاقٌ لِكُلِّ سَادَةٍ ۞ أَنْتَ الشَّكُورُ

أَنْتَ كَهْفُ الْخَائِفِينَ ۞ أَنْتَ فِي الشِّدَّةِ الصَّبُورُ

أَنْتَ شَيْخُ الْوَاصِلِينَ ۞ أَنْتَ بُسْتَانٌ كَبِيرٌ

فِيهِ أَثْمَارٌ كَثِيرَةٌ ۞ حَفَّهُ طَيْرٌ كَثِيرَةٌ

قَدْ أَتَاكَ شَاكِيًا ۞ بَلْ بَاكِيًا عَبْدٌ فَقِيرٌ

يَا جَلَالَ الدِّينِ أَنْتَ ۞ كَنْزُنَا يَا مُسْتَجِيرُ

سَيِّدَ السَّادَاتِ فِي الْمَلْبَارِ يَا مَنْ يَسْتَجِيرُ

فَارْحَمْ عُبَيْدًا فَقِيرًا ۞ حَامِيًا مِمَّا يَدُورُ

مِنْ بَلِيَّاتٍ وَدَاءٍ ۞ وَوَبَاءٍ مَا يَسِيرُ

أَنْتَ تُبْدِي كُلَّ أَسْرَا ۞ رٍ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ

يَا مَنْ اقْتَفَى بِكَ الْأَقْوَامُ يَا مَنْ يَسْتَعِيرُ

وَمِنْكَ كُلُّهُمْ كُبَرَاءُ الْبُحَارِ يَأْسِرُوا

يَا أَحْبَابِي الشَّيْخُ قَبْرُهُ لِلَّهِ زُورُوا

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ مَادَامَ طَيْرٌ يَطِيرُ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ كُلَّمَا طَمَا الْبُحُورُ ○

حِكَايَةٌ

وَالتَّاسِعَ عَشَرَةَ مِنْهَا أَنَّ غَنِيًّا أَوْصَى أَخَاهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ

بِأَنْ يُعْطِيَ أَوْلَادَهُ وَأَهْلَهُ مَالًا قَلِيلًا ○ ثُمَّ لَمَّا مَاتَ لَمْ يُعْطِهِمْ

شَيْئًا مِمَّا أَوْصَاهُ وَخَالَفَ فِي أَمْرِهِ ○ وَالْقَى الْوَصِيَّةَ هَذِهِ ظَهْرِهِ

وَكَانَ مُمْسِكًا مَنَّاعًا لِلْخَيْرِ عَنْدًا بَخِيلًا ○ فَجَرَتْ بَيْنَهُمَا عِنْدَ الْحَاكِمِ

الْإِنْكِلِيزِيِّ الْخُصُومَةُ وَالشِّكَايَةُ ○ فَحَكَمَ الْحَاكِمُ أَنْ يُقْسَمَ

الْأَخُ الْمَذْكُورُ ○ مَقَامَ هَذَا الْوَلِيِّ الْمَشْهُورِ ○ فَاجْتَمَعَ

الْفَرِيقَانِ عَلَى الْوِلَايَةِ وَحَلَفَ فِيهِ أَنَّ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ الْجَرْتَ

بَيْنَنَا كَالشِّكَايَةِ ○ وَاللّٰهِ إِنَّهُمْ كَاذِبُونَ ثُمَّ أَنَّ أَوْلَادَ

أَخِيهِ يَشْكُونَ عِنْدَ الْحَضْرَةِ يَبْكُونَ وَيَحْزَنُونَ تَعَقُّبَ مَا أَتَى

داره ماتت اختاه بغتة ثم كان محموما ثم مات وكان ملغونا

ثم اخذ لواءه اخوه وكان سبعا مجنونا ○ فمدة الوراثة

بر منها من كان خلفه منذ حلف الى الآن ○ بكرامة ولي الله

جلال الدين قطب الزمان ○ والعشرون منها ان سرقة

رجل غني اشتهرت في البلاد ○ فكان مفتضحا بدفنها في

مقام هذا الولي والناس يجمعون فيه وقال انه يجد زر

مشكاة في قبره بغير رضا البغداد ○ حتى ابتلى

نجته من السارق من السالم ○ فالله سبحانه وتعالى قد هتك

السارق منه وهو بكل شيء عالم ○ فكان هذا السارق الغني

مجنونا ○ ويخرج منه المني قياما وقعودا وكان خاله جن

محزونا ○ ثم اتى به وبمشكاة نذرها الى المقام ثم دعا

الله بوسيلته ○ وشكوه بجاه هذا الولي وكرامته ○ فشفي

جنونه وغيره بحرمته وكرامته ○ والحادية والعشرون

منها ان رجلين من الكفار شربا الخمر ثم صال الواحد منهما

على الآخر بعد ان غلبا مسكراً ٥ وكان يضرب برجله تحت السترة

فقضى عليه نحبه وهكذا ثم اخذه السواد ودينه ٥ وجرى بينهما

القتال والشكاية الى نكلين ويد واتفق على قتله رأي الحاكم و

الواسطين ٥ وقال الحي غدا ابن الحكم بيانا ٥ وجاءت امه

الى المقام ولم تجد لهما في هذا الامر عونا ٥ وبكت خلفه

وخرت على الارض وبكت بكاء مديدا ٥ ثم حثت على

رأسها التراب ونظرت مقامه ذهنا موهوما ٥ ثم نفى الغار

عفى الحاكم عن القتل وحكم عليه الحبس عاما معموما ٥ التاسعة

والعشرون منهما ان الكافرة الشابة الزينة تمر في طريق

قدام هذا المقام ٥ ونظر اليهما الكافر الصائل الظلام ٥

فلما وصلت امام الدكان سارع اليها واخذ طرف ملبوسها

وجذبه فانشق ازرارها ٥ وصارت ملتبو فزعوا عورتها وجلست

تستر عورتها بيديها ٥ فغضبوا منه لباسها واعطوها اياه ٥ ثم سارعت

الى المقام وبكت وصاحت وشكت حالها خلف مقام وقد ادت

والتحير والشكاية منها طالت ٥ ثم قال السادة لها اصبري

وَإِنَّكَ تُسَرُّ بِهَذِهِ الْحَضْرَةِ سُرُورًا ٥ وَقَدْ رَدَّ مَقَامَهُ بَعْدَ أَنْ
تَرَدَّتْ عَيْنَاهُ نَدًى وَرًا ٥ ثُمَّ ذَهَبَتْ وَصَائِلُهُمَا كَانَ مَحْمُومًا بَعْدَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ٥ ثُمَّ هَلَكَ سَرِيعًا بِجَاهِ هَذَا الْوَلِيِّ تَاجِ الْعُرَفَاءِ
السَّالِكِ إِلَى النَّبِيِّ وَسَادِي الْكِرَامِ ٥ هُوَ خَيْرُ الْبَرَايَا وَالْأَنْبِيَاءِ

أَطْلَعَ الْبَدْرَ عَلَيْنَا مِنْ سَمَاءِ ... بَلْدَةِ الْبُخَارِيِّ الْأَقْصَى كَالْمَنَاءِ
فَاخْتَفَى مِنْهُ كُلُّ نَجْمٍ وَبَدْرٍ ... وَاسْتَضَاءَ مِنْ ضَوْئِهِ كُلُّ الضِّيَاءِ
هَلْ فَاضَ فَيْضُ نِيلٍ أَمْ سَلْسَبِيلٍ ... أَوْ سَالَ سَيْلٌ كَعَوَاثِرِ الصَّفَاءِ
مَا بَدَا لِي فِي [illegible] حر [illegible] فِي نَظَرٍ ... فَهُوَ شَمْسُ الْفَلَاحِ وَالْاهْتِدَاءِ
نُورُ مُوسَى الْكَاظِمِ نَسْلِ الْإِمَامِ ... جَعْفَرِ الصَّادِقِ الْجَلِيلِ الْعَلَاءِ
آلُ مُوسَى الْكَاظِمِ جَمِيعًا مِنْ جَا ... مِنْ قَبِيلِ الْبُخَارِيِّ ذَاتِ الْعَلَاءِ
آلُ عَلِيٍّ نَسْلُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا ... عِنْدَ رُوسٍ غُصْنُ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ
ذَاكَ شَمْسُ الْقُلُوبِ حَلَّتْ ثَرَاهَا ... نُوِّرَتْ بِهَا صُدُورُ الْأَغْنِيَاءِ
وَهُوَ بَحْرُ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ ... وَبَحْرُ حَقِيقَةٍ لِلْعُرَفَاءِ
نَالَ مَا نَالَ كَالْمَنَارِ مِنْ مَنَاقِبَ ... سَا مَخَارِقِ مِنْ جَنَابِ الْأَوْلِيَاءِ
طَابَ مِنْ طِيبِهِ الْقُرَى وَالْبِلَادُ ... وَوَحَّدْ الْوُحُوشُ حَتَّى الظِّبَاءِ

لادعى اهل بلدة عند قبره ليخافوا ما بدا دهر الوباء
الا اتى ما لوا سلاما او شفاء وفرحت قلوبهم بالدعاء
عند عفو ورضوان ذى المنى وعن كل الاتقيا والعلماء
يا المهيمن نوحى قد تنجى فامنن على بجاه الاصفياء
وبجاه جلال الدين بن البخاري وجاه ال بيت والامناء
وبقطب الاقطاب عبد القادر ولخضر وضر العارفين والبدلاء
واغفر للعبيد والدين واساتيذ جميع الخطاء
بحرمة النبي طه الشفيع المنجى من جحيم والبلاء
صل سلم على الرسول وال وصحبه والتبع الفضلاء

وقد ثبت لي بمنظومة السيد القاضي بالافتى محمد بن عمر الباعلوى التميمي ٥ انه جاء من البخاري في المليبار سنة ثمان مائة من هجرة النبي البشير النذير ٥ ورأيت انها مكتوبا في بعض مناقبه انه مات رضي الله عنه وهو ابن سبعين حسننا الله امورنا وعمرنا في طاعته وهو اعاذنا ايامنا

المستغيثين ○ وحكي أنه رضي الله عنه من توسل به إلى

الله تعالى فلا يرجع إلا مستجابا للدعوات ○ فإذا كان

زمن الوباء يجتمع الناس في المقام متوسلين به إلى الله وهم

يرجعون سالمين من كل البليات ○ وقد روي في الليلة

أنه خرج من المقام راكب خيلا أخضر ○ متعمما بعمامة متقمصا

وإلى الفناء ينظر ○ ثم يدور في السوق والطرق بين الأبنية

المعمورة والبيوت ○ إنما كان الأمر كذلك رفع من البلاد البلاء

والوباء ○ فهو رضي الله عنه القرشي الهاشمي النبوي الحيدري

الفاطمي الحسني الكاظمي المخدومي الجيلاني البخاري القادري

جلال الدين ○ وصلاح الدين ○ وشرف الدين ○ وشمس الدين ○

وعلاء الدين ○ وبدر الدين ○ ومحي الدين ○ وعماد الدين ○

وسراج الدين ○ قطب الزمان ○ منزل الأمان ○ دُرٌّ غلا ○ بَرٌّ علا

نحن جلال ذخر ولي ○ مبيد الهدى ○ مزيل الصدى ○

قامع العدى ○ دافع الردى ○ تاج العارفين ○ منهاج السالكين ○

كهف الخائفين ۝ كنف اللاجئين ۝ ترياق العاجزين ۝
كنز المريدين ۝ عروة المتمسكين ۝ ثروة المتوجهين ۝
قدوة المقتدين ۝ ذروة المهتدين ۝ صفوة الأحرار ۝
أسوة الأبرار ۝ منية الأخيار ۝ غنية الأحبار ۝
دائرة الأطهار ۝ عقد السيادة ۝ نقد السعادة ۝
منبع الهداية ۝ معدن الولاية ۝ أجمل الخلق ۝ أحسن
الخلق ۝ والمتخلق بأخلاق جده الكريم ۝ قال تعالى
وإنك لعلى خلق عظيم ۝ لقد توافق بما خيل مولا
ولي الله النجيب ۝ محمد جلال الدين الحسيب النسيب ۝ ابن
الرسول الحبيب ۝ نبي الله القريب المجيب ۝ صلى الله و
سلم عليه وعلى آله وأصحابه ما بالغ البلغاء في مدائح
الصلحاء والبدلاء والأولياء والعرفاء ۝ وما
تكررت النصحاء والفصحاء ۝

يا رب صل على النبي محمد ۝ منجي الخلائق من جحيم محرق

شيخ علا بفرائد وفوائد ... وغوائد وزوائد وموائد

وحقائق ورقائق ودقائق ... ومعارف وعوارف عن ماجد

بفرائد من علمه وفنونه ... ونظامه ونثاره المتوارد

وفوائد من ماله وكماله ... وجماله وجلاله المتزائد

وعوائد فاضت بوكف صلاته ... وهمت لصادر ورده والوارد

وزوائد مدت نوالا اهل وداده ... من راصد او قاصد او راشد

وموائد بسطت لكل مقرب ... من شاكر او حامد او جاحد

وحقائق بانت لكل محقق ... بالحق من تحقيق حق وارد

ورقائق ورقت بمهجة ... فرقي به الراقي بغير تقاعد

ودقائق دقت وفاز بها ومن ... قوم رقوا من راكع ومساجد

ومعارف عرفت بها اي عرفها ... فمن عارف فيها بعلم الواحد

وعوارف جليت بمدائح حسنها ... بملابس من مجده وقلائد

عمت وأمت كل صاحب لوعة ... صب كئيب وجده بالواجد

يا رب ألحقنا بهم متفضلا ... بالمغنم الصافي العذيب الوارد

يا ربنا ارحمنا بحرمة سيدي ... خير الإمام المرشد بن الحامد

وبأحمد المذكور قطب زمانه ... وبكل عبد راكع أو ساجد

واغفر لمن نادى إلى بابيه ... قاضي البلاد فتى الحبيب الماجد

واغفر لنا كل الذنوب وعافنا ... وقنا وباء أو شرور الحاسد

ولوالدينا والمشايخ كلهم ... ولمن يحب يعيننا بمقاصد

والولد والأهلين والأخوان والـ ... ـجيران والأحباب كل مناشد

واختم لنا بسعادة وشهادة ... وقنا اللعين إذا أتى بمفاسد

واغفر لمن كان الجهول المذنب ... رب الورى لا تتركنه كجاهل

أزكى الصلاة مع السلام على النبي ... والآل والأصحاب بحر مراقد

تم مولد نجيب الله ... رضي الله عنه وعنا سائر أولياء الله أجمعين

الحمد لله رب العالمين ○ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين ○ وإمام المتقين ○ وقائد الغر المحجلين ○

إنا قد قرأنا مولد ومناقب وليك الكريم ○ فأفض علينا بركته نزلا العز والتكريم ○ وألبسنا بجاهه لباس الكرم

وَالْجُودِ ○ وَدَرَّيْنَا بِكَرَمِ مَنْ بَدَأَ الْفُتُوَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالسُّعُودِ ○
اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ○ وَبِجَاهِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
الْأَسْنَى ○ وَوَلِيِّكَ أَهْلِ الطَّهَارَةِ وَالثَّنَاءِ ○ وَحَفِيدِ نَبِيِّكَ الَّذِي
إِلَيْكَ دَنَى ○ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ○ أَنْ تَجْعَلَنَا مِمَّنْ
هَدَيْتَهُ ○ وَلَا مِمَّنْ أَضْلَلْتَهُ وَجَفَيْتَهُ ○ وَأَنْ تَدْفَعَ عَنَّا
كُلَّ شَرِّ الْأَشْرَارِ ○ وَتَعْصِمَنَا مِنَ الظُّلْمِ وَالْفُجَّارِ ○ وَتُظِلَّنَا
بِظِلِّ عَرْشِكَ وَفِي زُمْرَةِ نَبِيِّكَ الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامِ ○ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ
الَّذِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَلِقَاءَكَ فِي دَارِ السَّلَامِ ○ اللَّهُمَّ لَا
تَجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَهُ ○ وَنَسْأَلُكَ
أَنْ تُلْقِيَ فِي قُلُوبِنَا ذِكْرَهُ وَفِكْرَهُ وَشُكْرَهُ ○ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا
مِنَ الَّذِينَ يَقْنَطُونَ مِنْ رَحْمَتِكَ ○ وَأَذِقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةَ
مَغْفِرَتِكَ ○ اللَّهُمَّ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ اللَّذَّةَ الْكُبْرَى ○ الَّتِي
نُنْسِي فِيهَا نَعِيمَ الْأُخْرَى ○ اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدَّرْتَ حَرَكَاتِ
الْعِبَادِ فَلَا يَتَحَرَّكُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ ○ فَاجْعَلْ حَرَكَاتِنَا فِي

تقواك ○ ونسألك فضلك ○ اللهم انك خلقت الجنة والنار ودار البوار
وجعلت لكل واحد منهما اهلا فاجعلنا من اهل دار القرار ○
اللهم حصنا بذي العزة والجبروت ○ واعتصمنا بذي
الملك والملكوت ○ وتوكلنا على الحي الذي لا يموت ○
اصرف عنا هذا الوباء انك على كل شيء قدير ○
وبالاجابة جدير ○ اللهم من اصبح ثقته ورجاؤه غيرك
فانت رجاؤنا وثقتنا يا كريم ○ لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم ○ اللهم يا سامع كل صوت ○ هون علينا
سكرات الموت ○ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار ○ وشفع فينا يوم يكشف عن
ساق مولينا محمد المختار ○ ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم ○ وتب علينا انك انت التواب الرحيم ○ اللهم اغفر
لنا وارحمنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاساتذتنا ولعشائرنا
ولاحبابنا ولاولادنا ولاهلينا ولمن كان سببا لهذا الجمع

العظيم ○ ولقراء مولد هذا الولي الكريم ○ اللهم ولمن
أحب وأحسن إلينا ○ ولمن له حق علينا ○ ولجميع أمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقنا كل شر ما قضيت ○
اللهم احفظنا يا حفيظ الفياض ○ من جميع البلايا والأ
عداء والأمراض ○ بحق سيدنا محمد وآله الأبرار ○ و
أصحابه الميامين الأخيار ○ وصلى الله وسلم على خير خلقه
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ○ آمين ○

هذا آخر مولد النجم الساري ○ في مناقب جلال الدين البخاري ○
قد رقمت بنان القلم من نسجها وتأليفها ○ وفرغت
بنان الفكر من ترصيصها وتطريفها ○ يوم الجمعة
الثالث من ربيع الآخر سنة مجيب غافر
[illegible]
وثامنة عشر نوفمبر سنة خير هادي ○ والشباب
[illegible]
قد حلق بر سنة غفور طاهر
[illegible]
ستر الله عيوبنا وغفر ذنوبنا
ورحم كل ناظر وقارئ
وحاضر ○